جمعية أنصار السُنة
فرع بلبيس
(اللجنة العلمية)

الإيمان بالكتب و الرسل

تأليف
صلاح نجيب الدق
(رئيس اللجنة العلمية)

المقدمة

الحمد لله ، الذي لم يتخذ ولداً ، ولم يكن له شريك في الملك ، وخلق كل شيء فقدره تقديراً ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد،فإن الإيمان بالكتب السماوية والأيمان برسل الله تعالى،من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة،من أجل ذلك قمت بإعداد هذه الرسالة.

أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلا أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلاب العلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

صلاح نجيب الدق

٠١٠٠٩٧٨٣٧١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإيمان بالكتب السماوية:

يجب على كل مسلمٍ أن يؤمن بجميع الكتب السماوية التي أنزلها الله تعالى على رسله الكرام لهداية الناس. والإيمان بالكتب السماوية أحدُ أركان الإيمان الست،ولا يصح إيمان العبد إلا بها، والإيمان بالكتب السماوية ثابتٌ بالكتاب والسُّنة وإجماع الأمة.

أولاً: القرآن الكريم:

(١) قال الله تعالى:(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (البقرة :٢٨٥)

(٢) وقال سبحانه:(الم * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ * مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ) (آل عمران:١:٤)

(٣) وقال جَلَّ شأنه:(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) (الحديد:٢٥)

ثانياً: السُنة :

روى مسلمٌ عَنْ عُمَر بْنِ الخطاب، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (وذلك في حديث سؤال جِبْرِيل) أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. (١)

ثالثاً: الإجماع :

أجمع أهل العِلم على وجوب الإيمان بجميع الكتب السماوية،وأنه ركن من أركان الإيمان الست ، وأن منكر الكتب السماوية كافرٌ وخارجٌ عن مِلة الإسلام وذلك بعد إقامة الحجة عليه .

وَالْإِيمَانُ بِكُتُبِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَجِبُ إِجْمَالًا فِيمَا أَجْمَلَ وَتَفْصِيلًا فِيمَا فَصَّلَ، فَقَدْ سَمَّى اللهُ تَعَالَى مِنْ كُتُبِهِ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى وَالْإِنْجِيلَ

---

(١) (مسلم حديث:١)

عَلَى عِيسَى وَالزَّبُورَ عَلَى دَاوُدَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا) (النِّسَاءِ: ١٦٣)

وَالْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَقَدْ أَخْبَرَ تَعَالَى عَنِ التَّنْزِيلِ عَلَى رُسُلِهِ مُجْمَلًا .[1]

قالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا) (النِّسَاءِ: ١٣٦)

وَقَالَ سبحانه: (قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) (الْبَقَرَةِ: ١٣٦)

---

(١) (معارج القبول لحافظ حكمي جـ٢صـ٨٠)

وَقَالَ سبحانه مخاطباً نبيه مُحَمَّداً ،صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) (الشُّورَى: ١٥)

تحريف أهل الكتاب للكتب السماوية:

أن الله تعالى لما أمرنا بالإيمان بالكتب السماوية السابق ،أمرنا بالإيمان بها على ما أنزل الله تعالى،وبالصورة الصحيحة التي نزلت على رسل الله تعالى ،وليس المقصود بالإيمان بالكتب السماوية:أن نؤمنَ بما في أيدي الناس الآن من الكتبِ المُحَرَّفَةِ،لأن أهل الكتاب ، من اليهود والنصارى،قد بدلوا وغيروا كتبهم السماوية بعد رسلهم،وقد أثبت الله تعالى هذا التحريف في القرآن الكريم.[1]

(١) (العقيدة الصافية لسيد عبد الغني صـ٨٦)

(١) قال سبحانه:(مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ) (النساء:٤٦)

وقال جلَّ شأنه:(وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا) (المائدة:٤١)

(٢) وقال جَلَّ شأنه:(وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)

(آل عمران:٧٨)

قال الإمامُ ابنُ كثير (رحمه الله): يُخْبِرُ تَعَالَى عَنِ الْيَهُودِ عَلَيْهِمْ لَعَائِنُ اللهِ، أَنَّ مِنْهُمْ فَرِيقًا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَيُبَدِّلُونَ كَلَامَ اللهِ وَيُزِيلُونَهُ عَنِ الْمُرَادِ بِهِ، لِيُوهِمُوا الْجُهَلَةَ أَنَّهُ فِي كِتَابِ اللهِ كَذَلِكَ،

وَيَنْسُبُونَهُ إِلَى اللهِ وَهُوَ كَذِبٌ عَلَى اللهِ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا وَافْتَرَوْا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، وَلِهَذَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ. (١)

(٣) وقال تعالى: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) (المائدة:١٣)

القرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السابقة:

يجب على كلِّ مُسْلِمٍ أن يؤمنَ بأن القرآن الكريم هو آخر الكتب السماوية إلى قيام الساعة ،وهو ناسخ لجميع الكتب السماوية السابقة.

(١) قال الله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ) (المائدة:٤٨)

(٢) وقال سبحانه: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ

(١) (تفسير ابن كثير جـ٣صـ٩٧)

لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) (الفرقان:١)

(٣) وقال جل شأنه:(قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا) (الأعراف:١٥٨)

(٤) وقال تعالى:(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (سبأ:٢٨)

الله تعالى يتولى حفظ القرآن :

كانت الكتب السماوية السابقة تنزل خاصة بأهل زمان مُحَدٍ،ولم يتعهد الله تعالى بحفظ هذه الكتب ،ولذا أصابها التحريفُ والتَّغْيِيرُ.وأما القرآن العظيم فقد تَكَفَّلَ سبحانه بحفظه إلى أن يرفعه. قال سبحانه:(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:٩)

قال الإمامُ ابنُ كثير (رحمه الله): قَرَّرَ تَعَالَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ الذِّكْرَ، وَهُوَ الْقُرْآنُ، وَهُوَ الْحَافِظُ لَهُ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ. [١]

(١) (تفسير ابن كثير جـ٨ صـ٢٤٦)

الإيمان بالرسل

الإيمان برسل الله تعالى من أصول عقيدة أهل السُّنة والجماعة،وهو أحدُ أركان الإيمان الست، ولا يصح إيمان العبد إلا بالإيمانِ بهم جميعاً.

الفرق بين الرسول والنبي:

الرَّسُولُ: كُلُّ ذَكَرٍ مِن بني آدم أوحى اللهُ تعالى إليه بشرعٍ وأمَرَه بتبليغه، مثل، نوح وإبراهيم وموسي وعيسي- ومحمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِم وَسَلَّمَ .

النَبِيُّ: كُلُّ ذَكَرٍ مِن بني آدم أوحى اللهُ سبحانه إليه بأمْرٍ واختصه به دون غيره، ولم يأمره الله بتبليغه للناس ، مثل: يُوشع بن نون صاحب موسى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَكُلُّ رَسُولٍ نَبِيٌّ، وَلَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولٌ . (١)

---

(١) (معارج القبول لحافظ حكمي جـ٢صـ٨١)

معنى الإيمان بالرسل:

هو الإيمان الجازم بأن الله تعالى اصطفى هؤلاء الرسل الكرام،وخصهم برسالاته وجعلهم واسطة بينه سبحانه وبين الناس،ونؤمن بأن هؤلاء الرسل قد بلغوا رسالات ربهم ،وأنهم قد أدوا الأمانة ونصحوا لأممهم،وأقاموا الحجة الواضحة عليهم. (١)

الإيمان بالرسل ثابتٌ بالكتاب والسُّنة وإجماع الأمة.

أولاً: القرآن الكريم:

(١) قال الله تعالى:(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (البقرة: ٢٨٥)

(٢) وقال سبحانه:(وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ

---

(١) (معارج القبول لحافظ حكمي جـ٢صـ٨٢)

الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ)

(النحل:٣٦)

(٣) (وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا) (النساء:١٣٦)

(٤) وقال جَلَّ شأنه: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ) (فاطر:٢٤)

ثانياً: السُنة :

روى مسلمٌ عَنْ عُمَر بْنِ الخطاب، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (وذلك في حديث سؤال جِبْرِيل) أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. (١)

وروى مسلمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

---

(١) (مسلم حديث:١)

«الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ (الإخوة لأب)،وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى،وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ.» (١)

ثالثاً: الإجماع:

أجمعَ أهلُ العِلْمِ على وجوب الإيمان بجميع رُسُلِ الله تعالى،وأنه ركنٌ من أركان الإيمان الست ، وأن منكر الرسل كافرٌ وخارجٌ عن مِلة الإسلام وذلك بعد إقامة الحجة عليه .

عدد الأنبياء والرسل:

أرسل اللهُ تعالى عدداً كبيراً مِن الأنبياء والرسل، منهم مَن ذَكرهم الله في كتابه ومنهم من لم يذكرهم.

قال تعالى: (وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) (النساء:١٦٤)

وقال سبحانه:(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ) (غافر:٧٨)

---

(١) (**مسلم حديث**: ٢٣٦٥)

ذَكَرَ اللهُ تعالى في كتابه خمسة وعشرين رسولاً،ذكر منهم ثمانية عشر رسولاً في سورة الأنعام.قال سبحانه:(وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ * وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ * وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ)

(**الأنعام**:٨٣:٨٦)

وذّكَرَ تعالى سبعة رسل في سور متفرقة وهم:آدم ،وإدريس، وهود،وصالح،وشعيب،وذو الكفل،ومحمد، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِم.

أولو العزم من الرسل:

أولو العزم من الرسل خمسةٌ وهم:نوح،وإبراهيم، وموسى وعيسى،ومحمد، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِم وَسَلَّمَ أجمعين. (١)

---

(١) (**تفسير ابن كثير جـ١٣صـ٥٦**)

وذكرهم الله تعالى في موضعين من القرآن الكريم.

قال الله تعالى:(وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا)

(الأحزاب:٧)

وقال سبحانه:(شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ)

(الشورى:١٣)

الإسلام دين جميع رسل الله:

الإسلام هو دين جميع الأنبياء والمرسلين وإن اختلفت شرائعهم وأحكامهم،فجميعهم متفقون على الأصل الأول وهو: التوحيد والإسلام.

(١) أخبر سبحانه عن نوح قوله:(وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (يونس:٧٢)

(٢) وأخبر تعالى عن إبراهيم قوله: (إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) (البقرة:١٣١)

(٣) وقال جل شأنه:(وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ) (يونس:٨٤)

(٤) وأخبر سبحانه عن حواري عيسى(وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ) (المائدة:١١١)

الكفر بنبي يعني الكفر بجميع الأنبياء :

الإيمان بجميع الأنبياء واجبٌ ،

فمن كفر بنبي فقد كفر بجميع الأنبياء والمرسلين.

(١) قال تعالى:(كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ) (الشعراء:١٠٥)

قال الإمامُ ابنُ كثير (رحمه الله):

يَتَنَزَّلُ تَكْذِيبُهُمْ لَنُوحٍ بِمَنْزِلَةِ تَكْذِيبِ جَمِيعِ الرُّسُلِ. [١]

(٢) وقال سبحانه: (كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ) (الشعراء:١٢٣)

(٣) وقال تعالى: (كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ) (الشعراء:١٤١)

(٤) وقال جل شأنه: (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ) (الشعراء:١٦٠)

(٥) وقال سبحانه: (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ) (القمر:٣٣)

* * * * *

أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلا أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلاب العلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) (تفسير ابن كثير جـ١٠صـ٣٥٧)

فهر الموضوعات

المقدمة.....٢
الإيمان بالكتب السماوية.....٣
تحريف أهل الكتاب للكتب السماوية.....٦
القرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السابقة.....٨
الله تعالى يتولى حفظ القرآن ٩
الإيمان بالرسل.....١٠
الفرق بين الرسول والنبي.....١٠
معنى الإيمان بالرسل.....١١
عدد الأنبياء والرسل.....١٣
أولو العزم من الرسل.....١٤
الإسلام دين جميع رسل الله.....١٥
الكفر بنبي يعني الكفر بجميع الأنبياء ١٦
فهرس الموضوعات ١٨